[ 200 ] المسالك بعد نقل رواية عن المقنع: " هكذا عبر الصدوق وهو عندي بخطه الشريف " (1). طبع في سنة 1276 ضمن " الجوامع الفقهية " ومع " الهداية " سنة 1377، وقامت مؤسستنا - الإمام الهادي عليه السلام - سنة 1415 ه بطبعه بعد تصحيح متنه وتخريج مصادره والتعليق عليه. 206 - كتاب " الملاهي " (2) ذكره النجاشي والشيخ وابن شهرآشوب. 207 - كتاب " من لا يحضره الفقيه " (3) هكذا ذكره الشيخ، وهو أحد الأصول الأربعة التي عليها مدار الشيعة في أخذ الأحكام، صنفه بأرض بلخ من قصبة إيلاق، إجابة لسؤال أبي عبد ا المعروف بنعمة ويستفاد من مقدمة الكتاب إن بداية تأليفه كانت أواخر سنة 368 أو بعدها لقوله رحمه ا في مقدمة الفقيه: " وأما بعد: فإنه لما ساقني القضاء إلى بلاد الغربة وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبة إيلاق، وردها الشريف الدين أبو عبد ا المعروف بنعمة... وسألني أن أصنف له كتابا... فأجبته أدام ا توفيقه إلى ذلك "، وقد تقدم في " رحلاته " إن بداية سفره إلى ديار ما وراء النهر كانت في سنة 368. أما فيما يخص الفراغ من الكتاب وقراءته من قبل المصنف على نعمة فقد جاء في الفقيه: 4 هامش الصفحة 539 - طبعة جماعة المدرسين - نقلا عن نسخة من الفقيه، قول المصنف: " وذلك في ذي القعدة من سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ". إذن بمقدورنا الاستنتاج إن تصنيف الفقيه وقع في الفترة من 368 - 372، _____ 1 - مسالك الأفهام: 2 / 87 كتاب الظهار والكفارات. 2 - الذريعة: 22 / 194، الرقم 6655. 3 - الذريعة: 22 / 232، الرقم 6841. _____